الى المخالفات واخبات المتوسطين بعدم التردد بين الاقبال والادبار واخبات
الخواص بعدم التميز بين المدح والذم مع سلامة انفسهم والعمى عن نقص
غيرهم واخبات البالغين بالتقطع من انفسهم **الزهد** وهو اسقاط الرغبة
في الشي فزهد العامة في الشبهات بعد ترك المحرمات وزهد اهل الارادة في
الفضول وزهد خاصة الخاص في كل ما سوى الله تعالى حتى الزهد **الورع** وهو
التجنب عن كل ما فيه شبهة مضرة فورع العامة عما فيه شوب انحراف شرعي
وورع الخاصة عما يدعو الى التفرق **التبتل** وهو الانقطاع الى الله بالكلية
فتبتل العامة من حظوظ الناس وتبتل المريدين عن حظوظ النفس وتبتل الواصلين
عما سوى الله تعالى **الرجا** وهو الطمع في طول الاجل وبلوغ الامل فرجا العامة في
المجازاة على امتثال ما امروا واجتناب ما نهي ورجا ارباب الرياضات في تصفية
القلوب لحصول المطلوب ورجا ارباب الخاصة القلوب في لقا المحبوب والرجا عند
الطايفة مقام الضعفا من اهل السلوك **الرغبة** الرغبة وهي تحقيق السلوك الى الله
فرغبة النفس في التحقق بالسلوك لنيل الثواب ورغبة القلب في التحقيق بالتحقق
للصون عما سوى المقصود ورغبة السر في التحقق بالحق للصون عن الاغيار
المعاملات فالمعاملات فهي عشرة منازل **الرهبة** الرهبة وهي الخشية من عدله
فرهبة الظاهر لتحقق الوعيد ورهبة الباطن لتحقق العلم ورهبة السر لتحقق اليقين
المراقبة المراقبة وهي دوام ملاحظة المقصود بكمال التوجه اليه فمراقبة العامة
للمحافظة على ما فرض عليهم ومراقبة المريدين لحضور القلب مع الرب ومراقبة الواصلين
لحفظ جمعيتهم على الحق بدلا بانفسهم والمراقبات لا تنحصر على هذه بل لكل مطلوب مراقبة
ولكل منها اسم تخصه كالاذكار والارصاد حتى تنتشر بعضها على العوام وللتشاير الواحدة
منها ما افادنا الشيخ العالم العارف قدوة السالكين علاء الدين علي بن نصير القرشي
افاض الله تعالى عليه سجال رضوانه انه يراقب على دايرة لا اله الا الله محمد رسول الله وقد
هيبته محيط بقلبه فليشتغل بالذكر فاذا داوم عليها صار محبوبه كالقمر ثم اذا ازداد
تعشقه ويشاهد فيها الروحانيين ومدد به في مطالبه فيتر في حاله بعون الله تعالى
الحرية الحرية وهو الخروج عن رق الاغيار فحرية العامة عن رق اتباع الشهوات

وحرية

وحرية الخاصة عن رق المرادات وحرية الاخص عن رق الرسوم والاثار **الاخلاص**
الاخلاص وهو تصفية الاعمال عن كل شوب فاخلاص العوام عن الحظوظ الدنياوية
واخلاص الخواص عن روية العامل بالافتخار وموجب الثواب واخلاص الاخص عن روية
الاخص **التهذيب** التهذيب وهو اصلاح وتهذيب القصد بتجرده عن
المحبة وتعريف الخدمة بمعرفة ادابها بالعبادات وعدم الوقوف عندها بالطوية
وتهذيب الكل بعدم الاحتياج الى العلم والخضوع الى الاسم وتهذيب التحقيق بعدم روية
الغير **الاستقامة** التوحد الى الله تعالى والسير نحوه بالثبات على طريق السنة
وعدم الالتفات الى الكونين وحفظ الدارين واومي كرامة الاستقامة فاستقامة
العوام الثبات على ظاهر الشريعة واستقامة الخواص الثبات على حبل العبا الطريقة
وحق العبور من ظاهر الشريعة الى باطنها واستقامة خواص الخواص الثبوت في تطام
موج بحر الحقيقة مع عدم الالتفات الى السلامة او العطب التبري من طلب القرب
بسبب او نسب او رتبة **التفويض** التفويض وهو كلة الامور الى مجريها بلا
مزاحمة عقل **الثقة** الثقة وهو اعتماد العبد على الله وحده في كل شي والمتحقق بها
من لا يخاف سوى الله ولا يعترض على ما قدره وقضاه **التسليم** التسليم وهو
كلة العبد نفسه الى ربه في جميع احواله مع ترك مزاحمة العقل والوهم **الاخلاق**
واما الاخلاق وهي عشرة منازل **الصبر** فالصبر وهو الحبس ويكون على لزوم
الاوامر والنواهي ثم على الاعراض عن الدعوى وروية الاعمال واظهار العلوم
والاحوال وكلما يبدو الارواح ثم على الثبات في كل الاسرار ومقاصات تخفيتها
منها **الشكر** الشكر وهو الثنا على المنعم بما يدل على معرفة النعم والاعتراف بها مع
الخضوع وقيل وهو اسم لمعرفة النعمة ويكون على التخلق ثم على هدايته والتوفيق
ثم على الثنا بين يدي ادا الحقوق ثم على البلوغ الى رتبة التحقيق **الرضا** الرضا وهو
الوقوف الصادق حيث ما وقف بالعبد فرضا العامة بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد عليه السلام نبيا ورضا الخاصة بالله مالكا ومتصرفا في جميع احوالهم كما قضي
وقدر وثمرته رضا الحق على العبد رضا المحب بارادة الله بسقوط مراداته **الحيا**
الحيا وهو اسم التعظيم منوط بود فحيا العامة بنظر الحق اليهم وحيا الخاصة بالنظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)